

التفسير الميسر

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ الْإِنْسِ^ط وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنْسِ
رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا^ج قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ^ق إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

واذكر -أيها الرسول- يوم يحشر الله تعالى الكفار وأولياءهم من شياطين الجن فيقول: يا
معشر الجن قد أضللتكم كثيراً من الإنس، وقال أولياءهم من كفار الإنس: ربنا قد انتفع
بعضنا من بعض، وبلغنا الأجل الذي أجَّلته لنا بانقضاء حياتنا الدنيا، قال الله تعالى لهم:
النار مَثْوَاكُمْ، أي: مكان إقامتكم خالدين فيها، إلا مَنْ شاء الله عدم خلوده فيها من
عصاة الموحدين. إن ربك حكيم في تدبيره وصنعه، عليم بجميع أمور عباده.